219 - { وتقلبك في الساجدين } أي : يرى تقلبك في صلاتك في حال قيامك وركوعك وسجودك وقعودك قال عكرمة وعطية عن ابن عباس : في الساجدين أي : في المصلين وقال مقاتل والكلبي : أي مع المصلين في الجماعة يقول : يراك حين تقوم وحدك للصلاة ويراك إذا صليت مع المصلين في الجماعة .

وقال مجاهد : يرى تقلب بصرك في المصلين فإنه كان يبصر من خلفه كما يبصر من أمامه .

أخبرنا أبو الحسن السرخسي أخبرنا زاهر بن أحمد أخبرنا أبو إسحاق الهاشمي أخبرنا أبو مصعب عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول ا A قال : [هل ترون قبلتي ها هنا فوا ما يخفي علي خشوعكم ولا ركوعكم إني لأراكم من وراء ظهري] .

وقال الحسن : { وتقلبك في الساجدين } أي : تصرفك وذهابك ومجيئك في أصحابك المؤمنين .

وقال سعيد بن جبير : يعني وتصرفك في أحوالك كما كانت الأنبياء من قبلك والساجدون : هم الأنبياء .

وقال عطاء عن ابن عباس : أراد تقلبك في أصلاب الأنبياء من نبي إلى نبي حتى أخرجك في هذه الأمة